يلوحون بالعلمين · فلنوقع معاهدة سلام ونثبت حالة كهذه الى الابد ، وكما في القدس في القاهرة ايضا ، انني لآمل ان يأتي اليوم الذي يلوح فيه الاطفال المصريون بالعلم الاسرائيلي والعلم المصري ، كما لوح اطفال اسرائيل بهذين العلمين في القدس · ان يكون لك ، سيدي الرئيس ، سفير معتمد في القدس وسفير لنا في القاهرة ، حتى وان ثارت خلافات بيننا ، فسوف نبحثها كشعوب متحضرة بواسطة مندوبينا المفوضين ·

اننا ندعو الى تعاون اقتصادي لتطوير بلدينا : ففي الشرق الاوسط بلاد رائعة ـ هكذا خلقه الله ، انه لواحة ، ولكن ثمة صحارى فيه ومن الممكن اخصابها ·

فهيا نتعاون في هذا المضمار · نطور بلادنا ، ونلغي الفقر والجوع وعدم المأوى ، ونرفع شعوبنا الى مستوى الدول المتطورة ولا نسمى بعد ذلك بالدول النامية ·

مع كل احترامي ، فانني مستعد للتصديق على كلام جلالة ملك المغرب ، الذي قال علانية ، بأنه اذا ما قام السلام في الشرق الاوسط فان الدمج بين الثروة العربية والعبقرية اليهودية معا ، سيحول هذه المنطقة لجنات عدن على الارض ·

فهيا بنا نفتح بلدينا لحركة حرة ، فلتأتوا انتم الينا ، ولنزركم نحن ، وانني مستعد للاعلان ، سيدي رئيس الكنيست ، هذا اليوم ، ان بلدنا مفتوح امام مواطني مصر ، ولا اقرن اعلاني هذا بأية شروط من جانبنا ، واعتقد انه من الواجب والعدل ، ان يكون ثمة اعلان مقابل في هذا الشأن · ولكن ، فكما توجد اعلام مصرية في شوارعنا ، كذلك ثمة وفد محترم من مصر اليوم في عاصمتنا وبلدنا ، وليكثر الزائرون · فلتكن حدودنا مفتوحة امامكم ولتكن كذلك الحدود الاخرى ـ وما ذكرته ، نريده في الجنوب والشمال والشرق ·

وعليه فانني اجدد دعوتي لرئيس سوريا بأن يقتفي اثرك ، يا سيدي الرئيس ، ويأتي الينا كي نبدأ مفاوضات من اجل احلال سلام بين اسرائيل وسوريا ، وللتوقيع على معاهدة سلام بينهما · ويؤسفني القول ، ان لا مبرر لذلك الحداد الذي اعلنوه عبر حدودنا الشمالية ، وانما العكس ، فان زيارات كهذه ، وعلاقات كهذه ، ومحادثات كهذه ، يمكنها ، بل ولا بد ان تكون ايام فرح وبهجة لكل الشعوب ·

وانني ادعو الملك حسين ان يأتي ، لنبحث معه كل المشاكل المعلقة بينه وبيننا ، كما وادعوا ناطقين حقيقيين باسم عرب اسرائيل ، لان يأتوا ويجروا محادثات توضيحية معنا بالنسبة لمستقبلنا المشترك ، عن حرية الانسان ، والعدالة الاجتماعية ، والسلام والاحترام المتبادل ·

فاذا ما دعونا للمجيء الى عواصمهم ، فاننا سنلبى الدعوة · واذا ما دعونا لبدء مفاوضات في دمشق ، وعمان ، وبيروت ، فاننا سنذهب الى تلك العواصم ، كي نجري المفاوضات معها هناك · اننا لا نريد التفرقة · اننا نريد سلاما حقيقيا مع كل جيراننا ، يترجم في معاهدات سلام بمضمونها كما اوضحت ·

سيدي رئيس الكنيست ، انه لمن واجبي اليوم ان اقص على ضيوفنا ، وعلى مسامع كل الشعوب التي تشاهدنا وتستمع الى اقوالنا ، الصلة بين شعبنا وبين هذه البلاد · فلقد ذكر الرئيس تصريح بلفور · كلا ، يا سيدي ، اننا لم نستول على اية ارض اجنبية · لقد عدنا الى وطننا · فالصلة بين شعبنا وبين هذه البلاد هي صلة ازلية ، وقد قامت في